



## مباحثات شرم الشيخ إعلاء للمصالح العليا للأمة العربية

## الصحف المصرية تبرز لقاءات القمة الثنائية والثلاثية وتؤكد على أهمية توحيد الرؤية العربية



\* القاهرة - مكتب الجزيرة - عثمان أنور:

جذبت المباحثات والمشاورات التي شهدتها منتجع شرم الشيخ بين صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد والرئيس المصري حسني مبارك وكذلك اللقاء الثلاثي بين ملك البحرين الملك حمد بن عيسى وملك الأردن الملك عبد الله الثاني والرئيس مبارك... جذبت هذه المباحثات ميزان العمل العربي من النفق المظلم الذي كاد يتهاوى إليه بسبب تداعيات تأجيل القمة العربية بتونس ورجحت المشاورات كفة الميزان نحو الاعتدال وذلك بالتأكيد على أهمية توحيد الرؤية العربية ازاء القضايا الجوهرية المطروحة وإعلاء المصالح العليا للأمة العربية.

في هذا السياق ابرزت الصحف المصرية الصادرة امس مباحثات ولي العهد مع الرئيس مبارك وكذا المباحثات التي دارت في اللقاء الثلاثي؛ حيث اكدت صحيفة الاهرام ان المباحثات الموسعة، التي اجراها ولي العهد ومبارك وحضرها وفدان موسعان من الجانبين السعودي والمصري، اكدت على التوافق الكامل في وجهات النظر تجاه القضايا التي تمت مناقشتها، سواء ما يتعلق بعقد القمة أو الموضوعات الرئيسية فيها وتتصدرها القضية الفلسطينية ودعم دور الامم المتحدة في العراق والاصلاح، كما اكدت المباحثات ان تحديات المرحلة الراهنة تتطلب تضامنا عربيا وإعلاء للمصالح العليا.

اشارت الصحيفة الى تصريحات وزير الاعلام المصري صفوت الشريف بأن اللقاء شدد على أهمية عقد القمة في اقرب وقت ممكن للحفاظ على وحدة الأمة تجنباً للتصدع، ومواصلة التشاور بين الرؤساء والزعماء العرب لتحقيق اكبر مشاركة فاعلة لكي يأتي الموقف العربي موحدًا. كما اشارت الصحيفة إلى مباحثات اللقاء الثلاثي والتأكيد على استكمال ما بدأه الوزراء في تونس وبحث سبل توحيد الرؤية العربية المشتركة تجاه عقد القمة.

وحملت صحيفة الاخبار في صدر صفحتها الاولى عنوان لقاءات قمة ثنائية وثلاثية عربية في شرم الشيخ، واكدت الصحيفة على توافر الارادة العربية في اعلان المصلحة العليا للأمة العربية، مشيرة إلى ان المحادثات تأتي في مرحلة صعبة ودقيقة تحتاج إلى التضامن العربي، كما اشارت إلى ترحيب ولي العهد بدعوة مصر والرئيس مبارك إلى سرعة انعقاد القمة في اقرب وقت حفاظا على وحدة الأمة. وعن اللقاء الثلاثي ذكرت الصحيفة ان القادة اكدوا اهمية الاعداد الكامل لجميع الموضوعات والمبادرات المطروحة على القمة سواء الخاصة بالجامعة العربية أو مبادرات الاصلاح العربي وضرورة التوصل إلى قرارات هامة وحاسمة حيال القضايا المطروحة.

وكتب رئيس تحرير الصحيفة جلال دويدار يؤكد على اهمية ان يثبت العرب قدرتهم على حل مشاكلهم، وقال: ليس هناك ما يدعو إلى النيبش في الاسباب والميررات، وليس أماننا الآن، وغالبية القادة العرب قد اتفقوا على ضرورة عقد القمة بأسرع وقت، سوى ان تثبت الدول العربية انها قادرة على مواجهة مشاكلها.

ومن جانبها ابرزت صحيفة الجمهورية في صدر صفحاتها الرئيسية الجهود المتصلة لتوحيد الموقف العربي والحفاظ على وحدة الأمة مشيرة للمباحثات والمشاورات التي اجراها ولي العهد والرئيس مبارك واللقاء الثلاثي بين ملك البحرين وملك الأردن ومبارك. وكتب سمير رجب رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير: هل نبكي على اللبن المسكوب وان ينتهز البعض فرصة ليشعل النيران حتى ينشق الصف العربي وتتفاقم الخلافات؟ وطالب بنبذ كل ذلك مؤكدا على ضرورة العمل العربي المشترك وتفعيله.

وذكرت صحيفة الوفد المعارضة ان الجهود العربية المكثفة متواصلة لعقد القمة العربية مشيرة الى المباحثات الثنائية الموسعة بين ولي العهد والرئيس مبارك واللقاء الثلاثي واكدت على توافق وجهات النظر بين الحكومات العربية بشأن سرعة انعقاد القمة العربية ولم الشمل العربي قبل انفراطه.

للاتصال بنا | الإعلانات | الاشتراكات | الأرشيف | الجزيرة

توجه جميع المراسلات التحريرية والصحفية الى [chief@al-jazirah.com](mailto:chief@al-jazirah.com) عناية رئيس التحرير  
توجه جميع المراسلات الفنية الى [admin@al-jazirah.com](mailto:admin@al-jazirah.com) عناية مدير وحدة الانترنت  
Copyright, 1997 - 2002 Al-Jazirah Corporation. All rights reserved